إقرأ CRYPTO

إقرأ كريبتو للأبحاث · الإصدارات

2024

الأصول الرقمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: حصاد عام 2024

العام الذي انتقلت فيه النقود إلى السلاسل

التقرير السنوي 2024

تاريخ النشر: 6 يناير 2025

المحتويات

01 الملخص التنفيذي

02 السياق العالمي: العملات الرقمية تدخل التيار الرئيسي

03 الإمارات العربية المتحدة: من القواعد إلى البنية التحتية

04 السعودية وبقية دول الخليج

05 شمال أفريقيا: أولى بوادر التغيير

06 السوق والانتشار

07 البنوك المركزية والنقود الرقمية

08 مشاريع العام

09 2024 شهراً بشهر

10 آفاق 2025: ما الذي يجب متابعته

11 المنهجية والمصادر

نظرة سريعة

338.7 مليار دولار
قيمة العملات الرقمية المستلمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بين يوليو 2023 ويونيو 2024، أي 7.5% من الإجمالي العالمي (Chainalysis)

50 مليون درهم
أول دفعة عابرة للحدود بالدرهم الرقمي، أُرسلت إلى الصين عبر mBridge في يناير

100,000 دولار
تجاوز البيتكوين هذا المستوى لأول مرة في ديسمبر

2018
إعفاء الإمارات تحويلات الأصول الافتراضية من ضريبة القيمة المضافة يسري بأثر رجعي من 1 يناير 2018

عن هذا التقرير

دخلت صناديق البيتكوين المتداولة الأسواق الرئيسية، ودفعت الإمارات للصين بالدرهم الرقمي، ووضعت الجهات التنظيمية الخليجية قواعد لرموز الدفع والتوكنة، وأعلن المغرب قانوناً للعملات الرقمية: العام الذي أصبحت فيه النقود الرقمية بنية تحتية.

01

الملخص التنفيذي

في 2024 لم تعد الأصول الرقمية قصة جانبية في النظام المالي للمنطقة. ففي يناير نفّذ مصرف الإمارات المركزي أول دفعة عابرة للحدود بالدرهم الرقمي، بقيمة 50 مليون درهم إلى الصين، عبر منصة mBridge. وفي يونيو انضم البنك المركزي السعودي إلى mBridge مشاركاً كاملاً، وأصدر مصرف الإمارات المركزي قواعد لرموز الدفع تحدد العملات المستقرة التي يمكن استخدامها والغرض منها.

واكتسبت التوكنة أساساً قانونياً. فقد أصدر مركز دبي المالي العالمي قانوناً للأصول الرقمية يعترف بها أموالاً قابلة للتملك، وفي 1 سبتمبر دخل إطار الأصول الرقمية لمركز قطر للمال حيّز التنفيذ، ليكون أول إطار في قطر يغطي توكنة الأوراق المالية والأصول الحقيقية.

وعزّزت الإمارات جاذبيتها أيضاً؛ إذ خرجت من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي في فبراير، وأعفت تحويلات الأصول الافتراضية وتبادلها من ضريبة القيمة المضافة بأثر رجعي حتى 2018. وأظهرت الجهة التنظيمية في دبي عزمها على تطبيق قواعدها، فغرّمت سبع شركات غير مرخصة في أكتوبر. وفي نهاية العام وافق المصرف المركزي على AE Coin، أول عملة مستقرة مرخصة مدعومة بالدرهم.

وعالمياً، فتحت الموافقة على صناديق البيتكوين الفوري المتداولة في الولايات المتحدة في يناير باب العملات الرقمية أمام المستثمرين التقليديين، وتجاوز البيتكوين 100 ألف دولار في ديسمبر. وفي شمال أفريقيا جاءت الإشارة الأهم من المغرب، حيث أعلن بنك المغرب في نوفمبر جاهزية مشروع قانون للأصول المشفرة.

> **ثلاثة دروس من 2024: نقود البنوك المركزية تستطيع بالفعل التحرك على سكك البلوكتشين، والتوكنة تحتاج إلى قانون الملكية بقدر حاجتها إلى التقنية، وحتى الجهات التنظيمية الحذرة في شمال أفريقيا بدأت تستعد لعملات رقمية منظّمة.**

02

السياق العالمي: العملات الرقمية تدخل التيار الرئيسي

كان 2024 العام الذي احتضن فيه التمويل التقليدي منتجات العملات الرقمية.

- **يناير – صناديق البيتكوين الفوري.** وافقت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية على أولى الصناديق المتداولة التي تحتفظ بالبيتكوين مباشرة، واجتذبت خلال أشهر عشرات المليارات من الدولارات من مستثمرين لم يفتحوا يوماً حساباً للعملات الرقمية.
- **أبريل – التنصيف.** خفّضت شبكة البيتكوين مكافأة التعدين إلى النصف، فاختبرت اقتصاديات المعدّنين، ومنها العمليات الصناعية الجديدة في الخليج.
- **يونيو وديسمبر – قواعد أوروبا تُطبَّق.** بدأ تطبيق قواعد MiCA الخاصة بالعملات المستقرة في 30 يونيو والنظام الكامل في 30 ديسمبر، لينشأ ترخيص موحّد لمزودي خدمات العملات الرقمية في الاتحاد الأوروبي.
- **ديسمبر – 100 ألف دولار.** تجاوز البيتكوين 100 ألف دولار لأول مرة في 5 ديسمبر، وأنهى العام وقد تضاعف سعره.

وكان الدرس للمنطقة أن المنتجات المنظّمة تجلب رؤوس أموال لا تصل إليها الأسواق غير المنظّمة أبداً. فتنافست الجهات التنظيمية الخليجية، المتقدمة أصلاً في الترخيص، على استضافة المُصدِرين وجهات الحفظ ومديري الأصول الذين يخدمون هذا الطلب المؤسسي الجديد.

03

الإمارات العربية المتحدة: من القواعد إلى البنية التحتية

قضت الإمارات 2024 في ربط قواعد الأصول الرقمية بالاقتصاد الحقيقي: المدفوعات وقانون الملكية والضرائب.

التاريخ	الإجراء	لماذا يهم
يناير	أول دفعة عابرة للحدود بالدرهم الرقمي (50 مليون درهم إلى الصين عبر mBridge)	تسوية نقود البنك المركزي عبر الحدود في ثوانٍ
فبراير	خروج الإمارات من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي	تخفيف أعباء الامتثال على البنوك والشركات المرخصة
مارس	قانون الأصول الرقمية في مركز دبي المالي العالمي	الاعتراف بالأصول الرقمية أموالاً في المركز
يونيو	لائحة خدمات رموز الدفع	قواعد واضحة لرموز الدرهم والعملات المستقرة الأجنبية
أكتوبر	إعفاء تحويلات الأصول الافتراضية من ضريبة القيمة المضافة بأثر رجعي حتى 2018	إزالة تكلفة وغموض قانوني عن التداول
أكتوبر	VARA تغرّم سبع شركات غير مرخصة	تطبيق القواعد على النشاط غير المرخص
ديسمبر	المصرف المركزي يوافق على AE Coin	أول عملة مستقرة مرخصة مدعومة بالدرهم

رموز الدفع. بموجب لائحة خدمات رموز الدفع الصادرة عن المصرف المركزي، لا يجوز الدفع مقابل السلع والخدمات في الإمارات إلا برموز دفع مقوّمة بالدرهم تصدرها جهات مرخصة، بينما يقتصر استخدام العملات المستقرة الأجنبية الصادرة عن جهات مسجلة على شراء الأصول الافتراضية. وفي نهاية العام أصبحت AE Coin أول عملة مستقرة مدعومة بالدرهم تحصل على الموافقة بموجب هذه القواعد.

قانون الملكية. يمنح قانون الأصول الرقمية في مركز دبي المالي العالمي، الصادر في مارس، الأصول الرقمية وضعاً قانونياً واضحاً بوصفها أموالاً يمكن تملّكها ونقلها وحمايتها في حالات الإعسار، وهو الأساس القانوني الذي تحتاجه التوكنة.

الضرائب. بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 100 لسنة 2024، المعلن في 2 أكتوبر، أُعفيت عمليات نقل ملكية الأصول الافتراضية وتحويلها من ضريبة القيمة المضافة بأثر رجعي من 1 يناير 2018.

التطبيق. في 9 أكتوبر غرّمت VARA سبع شركات بمبالغ تتراوح بين 50 ألفاً و100 ألف درهم لكل منها لممارستها النشاط دون ترخيص، وأمرتها بالتوقف. وفي ديسمبر أطلقت سلطة تنظيم الخدمات المالية في أبوظبي إطاراً للرموز المرجعية النقدية الصادرة في سوق أبوظبي العالمي.

04

السعودية وبقية دول الخليج

خارج الإمارات، حمل 2024 خطوة كبيرة في السعودية وإطاراً جديداً في قطر.

السعودية. في يونيو انضم البنك المركزي السعودي (ساما) إلى مشروع mBridge مشاركاً كاملاً، إلى جانب البنوك المركزية في الإمارات والصين وهونغ كونغ وتايلاند. ورغم بقاء تداول العملات الرقمية خارج النظام المنظّم، باتت المملكة جزءاً من أكثر مشاريع المنطقة تقدماً في النقود الرقمية للبنوك المركزية عبر الحدود. كما جعلت الخطة الاستراتيجية لهيئة السوق المالية للفترة 2024-2026 تطوير سوق الصكوك وأدوات الدين أولوية قصوى، وهو مجال قد تؤدي فيه التوكنة دوراً لاحقاً.

قطر. دخل إطار الأصول الرقمية لمركز قطر للمال حيّز التنفيذ في 1 سبتمبر. ويوفّر أساساً قانونياً للتوكنة، يشمل حقوق الملكية في الرموز والحفظ والنقل والعقود الذكية، عبر لائحة الأصول الرقمية وقواعد الرموز الاستثمارية وإرشادات لمزودي خدمات الرموز. ولا يشمل العملات المشفرة ولا العملات المستقرة اللتين تبقيان مستثناتين.

البحرين. في 29 أبريل خسرت منصة Rain، ومقرها البحرين، نحو 14.8 مليون دولار من محافظها في اختراق أمني. ولم يُكشف عن السرقة إلا بعد أسابيع، وغطّت الشركة الخسائر من أموالها الخاصة. وذكّرت الحادثة بأن الترخيص لا يلغي المخاطر التشغيلية.

وأبقت **الكويت** على حظر 2023، فيما واصلت **عُمان** استضافة التعدين الصناعي مع إعداد نهجها تجاه خدمات الأصول الافتراضية.

> **بانضمام السعودية إلى mBridge، باتت أكبر اقتصادين في الخليج يتشاركان منصة واحدة للمدفوعات العابرة للحدود بالعملات الرقمية للبنوك المركزية.**

05

شمال أفريقيا: أولى بوادر التغيير

بقي شمال أفريقيا مقيِّداً في 2024، لكن دولتين بدأتا التحرك نحو أطر منظّمة.

المغرب. في نوفمبر أعلن والي بنك المغرب، خلال ندوة إقليمية حول الاستقرار المالي في الرباط، أن البنك أعدّ مشروع قانون لتنظيم الأصول المشفرة بدعم تقني من البنك الدولي. وهي أوضح إشارة حتى الآن إلى أن حظر 2017 قد يفسح المجال لنظام ترخيص.

تونس. في مارس صادق مجلس الوزراء على مشروع مجلة صرف جديدة وأحاله إلى البرلمان. وبحسب وزارة المالية، سيضع المشروع لأول مرة إطاراً للأصول المشفرة، مع إخضاع أنشطتها لترخيص مسبق من البنك المركزي.

وحافظت **مصر** على موقفها: أنشطة العملات المشفرة تتطلب ترخيصاً من البنك المركزي بموجب المادة 206، ولم يُمنح أي ترخيص. وأبقت **الجزائر** على حظر 2018، وواصلت **ليبيا** اعتبار العملات الرقمية غير قانونية بينما استمرت مشكلة التعدين فيها.

الدولة	الاتجاه في 2024
المغرب	مشروع قانون للأصول المشفرة أعدّه البنك المركزي
تونس	مشروع مجلة صرف يتضمن ترخيص أنشطة العملات الرقمية أُحيل إلى البرلمان
مصر	لا تغيير: الترخيص مطلوب ولم يُمنح
الجزائر	لا تغيير: محظور
ليبيا	لا تغيير: غير قانوني مع استمرار التعدين غير الرسمي

06

السوق والانتشار

صنّفت Chainalysis الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سابع أكبر سوق للعملات الرقمية في العالم في 2024.

338.7 مليار دولار
القيمة المستلمة في المنطقة بين يوليو 2023 ويونيو 2024

7.5%
الحصة من النشاط العالمي للعملات الرقمية

+30 مليار دولار
القيمة المستلمة في الإمارات، ثالث أكبر اقتصاد للعملات الرقمية في المنطقة

بقيت تركيا أكبر سوق في البيانات الإقليمية لـ Chainalysis باستقبالها 136.8 مليار دولار. واستقبلت الإمارات أكثر من 30 مليار دولار ونمت بقوة، وجاء معظم حجم تعاملاتها من مستثمرين مؤسسيين ومحترفين، في دلالة على نوعية السوق التي اجتذبها نظام الترخيص فيها.

وشكّلت ثلاثة اتجاهات السوق:

- **المنتجات المؤسسية.** جعلت صناديق البيتكوين المتداولة والحفظ المنظّم العملات الرقمية في متناول مديري الثروات والمكاتب العائلية في الخليج.
- **العملات المستقرة بنيةً للمدفوعات.** أدخلت قواعد رموز الدفع في الإمارات والرموز المرجعية النقدية في سوق أبوظبي العالمي العملات المستقرة إلى النظام المالي المنظّم.
- **الأمن.** أظهر اختراق Rain أن أمن المحافظ الساخنة يبقى أضعف نقاط القطاع، فدفع المنصات نحو حلول حفظ أقوى مثل المحافظ متعددة التوقيع ومحافظ الحوسبة متعددة الأطراف (MPC).

07

البنوك المركزية والنقود الرقمية

كان 2024 العام الذي انتقلت فيه النقود الرقمية للبنوك المركزية في المنطقة من التجارب إلى المعاملات الحقيقية.

أول دفعة بالدرهم الرقمي. في يناير نفّذ مصرف الإمارات المركزي أول دفعة عابرة للحدود بالدرهم الرقمي، بإرسال 50 مليون درهم إلى الصين عبر mBridge. وسُوّيت المعاملة مباشرة بين نظامي البنكين المركزيين دون بنوك مراسلة.

توسّع mBridge. انضم البنك المركزي السعودي في يونيو مشاركاً كاملاً. وفي أكتوبر أعلن بنك التسويات الدولية انسحابه من المشروع، لتتولى البنوك المركزية المشاركة إدارة المنصة.

تنظيم العملات المستقرة. تسير لائحة خدمات رموز الدفع في الإمارات وإطار الرموز المرجعية النقدية في سوق أبوظبي العالمي ولائحة MiCA الأوروبية جميعها في اتجاه واحد: عملات مستقرة مدعومة باحتياطيات عالية الجودة، تصدرها شركات مرخصة وتُستخدم وفق قواعد واضحة.

> **ثلاثة أشكال من النقود الرقمية باتت منظّمة في الإمارات: الدرهم الرقمي للمصرف المركزي، ورموز الدفع المرخصة بالدرهم مثل AE Coin، والعملات المستقرة الأجنبية لشراء الأصول الافتراضية.**

08

مشاريع العام

اختيارنا لأبرز خمس مبادرات شكّلت مشهد الأصول الرقمية في المنطقة خلال 2024.

01 أول دفعة عابرة للحدود بالدرهم الرقمي

ما الذي حدث. أرسل مصرف الإمارات المركزي 50 مليون درهم إلى الصين عبر mBridge.

لماذا يهم. أثبتت أن النقود الرقمية للبنوك المركزية قادرة على تسوية مدفوعات حقيقية عابرة للحدود في ثوانٍ.

02 قانون الأصول الرقمية في مركز دبي المالي العالمي

ما الذي حدث. قانون يعترف بالأصول الرقمية أموالاً قابلة للتملك في المركز.

لماذا يهم. التوكنة تحتاج إلى ملكية قانونية لا إلى التقنية فحسب، وهذا القانون يوفرها.

03 إطار الأصول الرقمية لمركز قطر للمال

ما الذي حدث. أول إطار قانوني في قطر لتوكنة الأوراق المالية والأصول الحقيقية.

لماذا يهم. أدخل قطر سباق التوكنة مع إبقاء العملات المشفرة مستثناة.

04 لائحة خدمات رموز الدفع AE Coing

ما الذي حدث. قواعد اتحادية لرموز الدفع تلتها الموافقة على أول عملة مستقرة بالدرهم.

لماذا يهم. تحدد العملات المستقرة التي يمكن استخدامها في الإمارات والغرض منها.

05 الإعفاء الضريبي للأصول الافتراضية في الإمارات

ما الذي حدث. إعفاء نقل الأصول الافتراضية وتحويلها من ضريبة القيمة المضافة بأثر رجعي حتى 2018.

لماذا يهم. أزال تكلفة وغموضاً قانونياً عن التداول والاستثمار.

09

2024 شهراً بشهر

- **يناير** الموافقة على صناديق البيتكوين الفوري المتداولة في الولايات المتحدة (10 يناير). والإمارات ترسل أول دفعة عابرة للحدود بالدرهم الرقمي إلى الصين عبر mBridge.
- **فبراير** خروج الإمارات من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي.
- **مارس** مركز دبي المالي العالمي يصدر قانون الأصول الرقمية. ومجلس الوزراء التونسي يصادق على مشروع مجلة الصرف.
- **أبريل** انعقاد أول نسخة من TOKEN2049 في دبي. وتنصيف البيتكوين. وخسارة منصة Rain البحرينية نحو 14.8 مليون دولار في اختراق (29 أبريل).
- **يونيو** مصرف الإمارات المركزي يصدر لائحة خدمات رموز الدفع. وساما تنضم إلى mBridge مشاركاً كاملاً. وبدء تطبيق قواعد MiCA للعملات المستقرة في الاتحاد الأوروبي.
- **سبتمبر** دخول إطار الأصول الرقمية لمركز قطر للمال حيّز التنفيذ (1 سبتمبر). وChainalysis تصنّف المنطقة سابع أكبر سوق للعملات الرقمية.
- **أكتوبر** الإعلان عن إعفاء الأصول الافتراضية من ضريبة القيمة المضافة في الإمارات (2 أكتوبر). وVARA تغرّم سبع شركات غير مرخصة (9 أكتوبر). وبنك التسويات الدولية يعلن انسحابه من mBridge.
- **نوفمبر** بنك المغرب يعلن مشروع قانون للأصول المشفرة. ودخول تعديلات ضريبة القيمة المضافة في الإمارات حيّز التنفيذ.
- **ديسمبر** البيتكوين يتجاوز 100 ألف دولار (5 ديسمبر). والموافقة على AE Coin أول عملة مستقرة مرخصة بالدرهم. وسوق أبوظبي العالمي يطلق إطار الرموز المرجعية النقدية.

10

آفاق 2025: ما الذي يجب متابعته

مع دخول 2025 تملك المنطقة القواعد والبنية التحتية، والسؤال الآن هو الحجم. وستة محاور ستكون حاسمة.

- **الأصول الحقيقية المرمّزة.** العقارات والصناديق والصكوك هي المرشحة الطبيعية في الخليج. تابعوا أولى المنتجات المرمّزة المتاحة للجمهور والمدعومة بسند ملكية قانوني.
- **العملات المستقرة بالدرهم والريال.** مزيد من رموز الدفع المرخصة بالعملات المحلية، وأولى استخداماتها في مدفوعات الأفراد والشركات.
- **قواعد العملات المستقرة في دول أخرى.** يُتوقع أن تضع البحرين ودول أخرى قواعد لمُصدِري العملات المستقرة.
- **السياسة الأمريكية.** وعدت إدارة أمريكية جديدة بنهج أكثر ودّاً تجاه العملات الرقمية، ما قد يغيّر اتجاهات رأس المال العالمي والتنافس بين المراكز المالية.
- **مشروع القانون المغربي.** هل يُنشر المشروع المعلن في نوفمبر، وكيف سيوزّع الرقابة بين البنك المركزي وهيئة سوق الرساميل؟
- **الأمن والحفظ.** بعد حوادث 2024 نتوقع أن ترفع الجهات التنظيمية متطلبات أمن المحافظ والحفظ والإبلاغ عن الحوادث.

> **رأينا: سيُحكم على 2025 بعدد الأصول والمدفوعات الحقيقية التي تنتقل إلى السلاسل في إطار منظّم، لا بسعر البيتكوين.**

11

المنهجية والمصادر

يجمع هذا التقرير معلومات عامة متاحة وقت نشره: القوانين وإعلانات الجهات التنظيمية والبيانات الرسمية وبيانات القطاع. وتأتي أرقام السوق أساساً من تقرير «جغرافيا العملات الرقمية» الصادر عن Chainalysis، الذي تشمل فيه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تركيا. والأرقام مقرّبة، والتواريخ تشير إلى الإعلانات الرسمية.

إقرأ كريبتو منصة تعليمية مستقلة. وهذا التقرير لأغراض المعلومات والتعليم فقط، ولا يُعد استشارة قانونية أو ضريبية أو استثمارية. والقواعد تتغير بسرعة، لذا تحقق دائماً من الجهة التنظيمية المعنية قبل اتخاذ أي قرار.

المصادر

1. Chainalysis: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الزخم التنظيمي والتمويل اللامركزي يدفعان الانتشار (2024)
https://www.chainalysis.com/blog/middle-east-north-africa-crypto-adoption-2024/

2. مركز قطر للمال: إصدار إطار الأصول الرقمية 2024
https://www.qfc.qa/en/media-centre/news/list/qatar-financial-centre-issues-qfc-digital-assets-framework-2024

3. Cointelegraph: الجهة التنظيمية في دبي تلاحق الشركات غير المرخصة (أكتوبر 2024)
https://cointelegraph.com/news/dubai-crypto-regulator-cracks-down-unlicensed-firms

4. AGBI: اختراق منصة Rain بقيمة 15 مليون دولار (مايو 2024)
https://www.agbi.com/cybersecurity/2024/05/crypto-exchange-rain-suffers-15m-hack/

5. Cointelegraph: الإمارات تعفي تحويلات العملات الرقمية من ضريبة القيمة المضافة (أكتوبر 2024)
https://cointelegraph.com/news/uae-exempts-crypto-transfers-conversions-from-vat

6. Mariblock: المغرب يعدّ مشروع قانون لتنظيم العملات الرقمية (نوفمبر 2024)
https://www.mariblock.com/stories/morocco-has-developed-a-draft-law-for-regulating-crypto-report

7. هيئة السوق المالية السعودية: الخطة الاستراتيجية 2024-2026
https://cma.gov.sa/en/AboutCMA/Documents/CMA_Strategic_2024_2026_en.pdf

إقرأ CRYPTO

iqracrypto.com

إقرأ كريبتو للأبحاث · الإصدارات

© 2025 إقرأ كريبتو. محتوى تعليمي فقط، وليس نصيحة مالية أو قانونية أو ضريبية.